

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن الغزل قول جرير .

(إن العيون التي في طرفها حور ... قتلنا ثم لم يحيين قتلانا) .

(يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن أضعف خلق الله أركاناً) .

وقول النظام .

(توهمه طرفي فألم خده ... فصار مكان الوهم من نظري أثر) .

(وصافحه قلبي فألم كفه ... فمن صفح قلبي في أنامله حفر) .

(ومر بفكري خاطرا فجرحته ... ولم أر خلقا قط يجرحه الفكر) .

ومن التشبيب قول القائل .

(ومن عجب أني أحن إليهم ... وأسأل عنهم من أرى وهم معي) .

(وتطلبهم عيني وهم في سوادها ... ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي) .

وقول الآخر .

(إن لم أزر ربكم سعيا على حدقي ... فإن ودي منسوب إلى ملق) .

(تبت يدي إن ثنتني عن زيارتكم ... بيض الصفاح ولو سدت بها طرفي) .

ومن الحكمة قول المتنبي .

(والظلم من شيم النفوس فإن تجد ... ذا عفة فلعله لا يظلم) .

وقول الآخر .

(إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه)